المولد السلطاني السعيد

كان اليوم الثامن والعشرون من هذا الشهر عيداً لمولد جلالة مولانا امير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاعظم فكان يوماً ذكرت به البلاد العثمانية ميلاد العز والسعادة وظهور الاعتلاء والسيادة فلقد نشأ لها به جلالة هذا السلطان العظيم الذي اوردها ما شاءت من موارد العدل والامان وانزلها من ذرى الرفعة والمجد في اعز مكان تابع الله اعياده السعيدة عليها بما تتابع به النعماء ولازالت مواليده السعيدة تولد كلمات الهناء ومعاني الثناء

لئن ولدت في يوم مولدك العلى ... ففي كل يوم بيننا انت تولد
نرى منك ما يعيي الزمان وطوله ... بيوم به منك المعالي تجدّد
وما ان مضى يوم بملكك زاهر ... على الناس الا جلّ عن حسنه الغد
وان ايادي الدهر ايام عزة ... تعيش لنا فيها وتتلو يداً يد
اتتنا بك الدنيا وحيداً فاقبلت ... مساعيك في ايامها تتعدد
لئن تخرت في جودها بك فتها ... فخاراً باحسان به انت اجود
وان زدتها في الجود جوداً فلم تكن ... كذلك اذ تولي واذ نحن نحمد
ومن ذا الذي يجزي ندالك وانه ... لقطر الندى جازاه طير مغرد
لنعم الامير المقتلي انت بيننا ... ونعم قريضاً انت فيه تمجد
ونعم زماناً كل اوقاته غدت ... بنعماك اعياداً بهن نعيد
اذا التمس الناس السعادة بالدعا ... فان دعاهم ان تدوم ليسعدوا

سعادة احمد باشا منشاوي

هو السيد النبيل الماجد والسخي الباذل الجائد المنتشر معروفه في البلاد نشر العرف الطيب والمنتشر جوده فيها انتشار الجوْد الصيب ولقد

بسطنا بعض ما آثره في هذه المجلة من عهد مديد ونحن الان نزين المجلة برسمه الكريم ليكون الخبر عنه متصلا بالعيان وقديم فعاله مقرونا بالجديد

فلقد كان من جملة عوارفه انشاؤه مستشفى في طنطا بذل من اجله ما شاءت له الاريحية وسمح له به تمام الفضل والوطنية وهو للان مأوى لمرضى الناس من كل الاجناس وملجأ لمنكوبي العباد من كل أمة وبلاد ثم انشاؤه فيها مدرسة خاصة بتعليم الفتيات وتهذيب البنات من وطنيات واجنبيات وهو ما يدعو مجلتنا خاصة الى الاعتراف الدائم بفضله والاقرار بما صدر عنه ويصدر من جميل فعله . ولقد كان من اواخر ما تفضل به ايضاً تلك الهبة الطائلة السنية التي تبرع بها على مدرسة محمد علي الصناعية فانه قد حباها بقطعة من الارض الزراعية تبلغ مساحتها مئة فدان ويبلغ دخلها في العام الف جنيه وجعل دخلها وقفاً عليها الى الابد منتقلاً الانتفاع بها من والد الى ولد وهي ولا جرم قد كانت من الطف العوارف اثراً ووقعاً واجلها في البلاد فائدة ونفعاً بل انها الخير الحقيقي الذي طالما التمسناه من سراة بلادنا فما وجدناه والبر الباهر الذي كثر ما سمعنا به من عظماء الافرنج وما رأيناه ولذلك نجد انه من الواجب علينا وعلى كل صحيفة ان تدون اسمه ورسمه ليس فقط من قبيل تاريخ مكارمه واخباره بل لتكون منهضة ايضاً لهمم غيره وداعية سواه الى الجري على آثاره

على ان سعادة منشاوي باشا لم يتعلق من الوطنية على ما ذكرناه عنه من العطايا السنية والمكارم الوافرة مما يريد به نفع قومه وبلاده النفع الادبي والمادي بل تعلق بوطنية أخرى هي من اعظم ما يعلق بالنفوس واجل ما يجب ان تنطوي عليه القلوب الا وهو اخلاصه وشديد حبه لجلالة مولانا

السلطان الاعظم وكثرة احتفائه بعظمته واجلاله له عند كل فرصة تبدو وحالة تتفق وكل ذلك اظهار لما يجب لجلالة السلطان من التبجيل والاكرام وتبيين لما يتعين على جميع العثمانيين من الحب والتعلق بجلالته على الدوام

فمن تلك المآثر الوطنية التي اجراها المهرجان العظيم الذي اقامه في بلدة السنطه اجلالاً لعيد الجلوس السلطاني السعيد فانه كان مهرجاناً ما رأت مثله في البلاد العينان ولا بذلت ما بذل فيه يدان . ولقد كنا نتمادى في وصفه ومديحه ولكننا وجدنا لحضرة الشاعر الفاضل احمد افندي محرم وصفاً له خاصاً في كراس اهداه الينا فرأينا ان ننشر بعضه مشاركين حضرة الناظم في مديحة وثنائه مؤملين ان يكون ما نرويه عن سعادته داعياً لاقتداء سواه . اما القصيدة فمطلعها

يا دعوة لا نوفي حق داعيها وافى بما تشتهي العليا موافيها
قمنا لها حين جاءتنا مبشرة خير البشائر يصبينا تهاديها

ومنها

ثم ابتكرت وآمالي تشيعني والركاب مراح في مناحيها
سارت فعارضها ذكر وعارضني شوق الى خلة شطت مغانيها
زجرتها وعذلت القلب فاعترفا وطاوع البيد آبيه وآبيها
وقلت (أحمد) فانصاعت على ثقة بالنجح من عنده وانصاع حاديها
يشدو فيطربني طورا ويطربها والوامع رقص في فيافيها
وما يردد الا ذكر سيدنا مولى الايادي التي فينا يواليها
للرائحين من العافين رائحها يهمي عليهم وللغادين غاديها
اشم أهيب مرهوب بوادره كالليث مختضب الاظفار دامیها

كيف نرجي الهناء في زمن ... ممتلىء بالبلاء والمحن
وقد دفعنا الى الاذى ولقد ... نموت ان لم نعش على دخن
يقتل منا اخ اخاه على ... ما ليس يسوى لقيمة الكفن
تقسم هذي الدنيا خلائقنا ... قسمة من لم يعدل ولم يزن
تضطرنا للاذى بسنتها ... والخير عن عادة بلا سنن
فان اسأنا كان الجزاء اذى ... وان منا لم نجز بالمنن

امين الحداد

﴿ شكوى ﴾

اجابة لاقتراح

تحاربني الامال فيك وتخدع ... واخذل محروماً وبالوصل اطمع
لك الله يادنيا كريم معذب ... تمنى قليلا كيف يقلى ويقطع
اجل كنت ظمأناً وكأسك مترع ... ولكنني من كأس يأسي اجرع
اماني لا تنفك تنأو مصائبي ... وتدفعها الارزاء حيناً فتدفع
صروح بايدي الوهم شيدت فقوضت ... كذلك ما تبني المنى فهو بلقع
وجودي في الدنيا وصال وفرقة ... وحظي منها قادم ومودع
اذا لم تكن في العمر للنفس غبطة ... فليست حياة بعد ذلك تنفع
وذات دلال اقبلت وهي فتنة ... تسوق اليّ الحب والقلب مترع

تقول وقاك الله من روعة الهوى ... وأيي فؤاد بالهوى لايروع
فقلت لها والنفس تندب نفسها ... هو الهم حتى ليس للحب موضع

نقولا رزق الله

توجد سيدة المانية بيدها ديبلومة تعليم ترغب الاستخدام في احد البيوت بوظيفة مربية للاولاد او تابعة لاحدى السيدات فمن كان في حاجة اليها فليخابرها في الاسكندرية بالعنوان الآتي :

MADEMOISELLE STEINER WILCHELM HEINO
Alexandrie

ملح

قال رجل لشاب احقاً انت تريد احدى بناتي قال نعم ولكني اود لو تعين لي المهر قال اذا تزوجت ابنتي الصغرى كان مهرها خمسين الف فرنك واذا تزوجت الوسطى كان مهرها مئة الف فرنك واذا تزوجت الكبرى امهرها مئة وخمسين الفاً فايهن تريد . فاجابه الشاب ولكن اليس لديك ياعماه اكبر ممن ذكرت . قال لم يبق الا امهن ولكني لا اريد الطلاق

* * *

قالت امرأة قبيحة لغلام ان كلبك يوشك ان يعضني فاجابها لا انه لا